

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 144 @ الزين زكريا والمسيري ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما انتزع له جوهر المعيني مشيخة دار الحديث الكاملة من مستحقها شرعا رتب هذا في القاء صورة درس وحضر معه العبادي والبقاعي وغيرهما ثم صار يستنيب إلى أن أعرض عنها بدراهم لابن النقيب وقيل : ما سرت من حرم غلا إلى حرم . وقد كثرت مجاوراته بمكة وتفاتن هو وأخوه أحمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل إقامته بها يمشي على عكاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهما ، وبالجملة فهو أحسن من ذاك بكثير . .

382 عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الاسدي نسبة لبني أسد الدمشقي الشافعي والد عمر / الآتي ويعرف بابن الجاموس . سمع على الجمال بن الشرائحي أمالي ابن سمعون ولقيه العز بن فهد فقراً عليه يسيرا وكذا أخذ عنه غيره وأجاز ، وكان كأبيه أحد شهود دمشق . مات سنة ثلاث وسبعين رحمه الله . .

383 عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الكريم السمنودي الأصل الدمياطي أخو أصيل الدين محمد / الآتي . خلف أخاه في الإقامة بمسجد ابن قيم تحت المرقب في دمياط لجمع المريدين على ذكر الله ويذكر بخير . .

384 عبد الرحمن بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم الحموي الأصل المكي / . سمع بها من الجمال الأميوطي وابن صديق وآخرين ورافق التنقي الفاسي بمصر والشام في السماع من جماعة ، وقال في تاريخ مكة إنه كان حسن الأخلاق والصحة كثير الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم كثير القناعة والعبادة . مات بمكة بعد علة طويلة يرجى له فيها الثواب الكثير في شعبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزيد بيسير ودفن بالمعلاة . .

385 عبد الرحمن بن المحب محمد بن الشمس محمد بن علي بن محمد بن عيسى المصري الأصل القاهري الشافعي / الآتي أبوه وجدته ويعرف كسلفه بابن القطان . ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركي لخلطته بجماعة منهم وتكلم في أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها للقري وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البديع وغيره من تصانيفي وسمع علي ، وليس بمحمود في شهادته ومباشراته . مات في البلاد الشامية إما سنة إحدى وتسعين أبو بعدها وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه .